

11495 - صاحب قلب نظيف لكنه لا يحترم والديه

السؤال

إذا كان المسلم يصلي ويقوم بالعديد من الأمور الصالحة وكان صاحب قلب نظيف ، إلا أنه كان لا يحترم والديه أو لا يهتم بهما ، فهل هذا خطأ ؟ وهل يعاقب مثله على ذلك ؟.

الإجابة المفصلة

نعم يعتبر ذلك خطأ ، ويعاقب فاعله ، لأن الله تعالى قال : (ولا تقل لهم أَفَ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ) .

الشيخ سعد الحميد .

فكل إيذاء للوالدين بقول أو فعل فهو عقوبة يأثم عليه الولد لمخالفة أمر الله ونهيه عندما أمر ببرهما بالقول الحسن والفعل الحسن ، قال تعالى : (وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ) .

ونهى عن عقوبتهما بالقول السيء أو الفعل السيء ، قال تعالى : (ولا تقل لهم أَفَ وَلَا تَنْهَرُهُمَا) ، وإذا حصل من الولد ذلك فعليه بالتوبة إلى الله وطلب المسامحة من والديه حتى ينجو من العقوبة .